

قاعدة المنار الذهبية

للسيد الإمام محمد رشيد رضا

"نتعاون على ما نتفق عليه، ويعذر بعضنا بعضاً فيما نختلف فيه"

* * *

كان السيد الإمام محمد رشيد رضا صاحب المنار قد كتب في مقالته الثانية عن "الجامعتان الإسلامية والعثمانية" في مجلته "المنار"، المجلد 15 الجزء 11 صفحة 833، عام 1330هـ - 1912م:

"لا سلامة للبشر من تلك السيئة التي تلد ما لا يُحصى من السيئات، ولا كمال لهم ولا سعادة في هذه الحياة، إلا بالعمل بهذه القاعدة، وهي أن يتعاضدوا ويتعاونوا على ما يشتركون فيه ويتفقون عليه، ويعذر بعضهم بعضاً فيما يفترون فيه، ويُحكّموا الشرع والميزان فيما يتنازعون عليه، وعلى هذه القاعدة التي وضعتها من قبل جريت في دعوة العثمانيين من طريق السياسة والاجتماع، والمسلمين من طريق الدين والاعتقاد، إلى ما تتوقف عليه حياتهما من التعاون والاتفاق، فأنا أدعو إلى كلتا الجامعتين، ولا أرى شيئاً من التنافي بين المصلحتين".

ثم مرت السنون فسامها: "قاعدة المنار الذهبية" بنص: "نتعاون على ما نتفق عليه، ويعذر بعضنا بعضاً فيما نختلف فيه"، في المجلد 31 الجزء 4 صفحة 293، 1349هـ - 1930م، ثم في المجلد 32 الجزء 4 صفحة 291، 1350هـ - 1932م، ثم المجلد 33 الجزء 1 صفحة 78، 1351هـ - 1933م. كذلك أوردتها في كتابه "السنة والشريعة أو الوهابية والرافضة" مع القاعدة الثانية وهي خاصة بالخلاف السني الشيعي: "من اقترف سيئة من التفريق والعداء أو غير ذلك من إحدى الطائفتين بقول أو كتابة، فالواجب أن يتولى الرد عليه العلماء والكُتّاب من طائفته".

ثم وردت في المجلد 35 الجزء 6 صفحة 488، 1358هـ - 1939م، على لسان ابن عمه ووكيله وأمين سره وزوج أخته الشيخ عبد الرحمن عاصم، وذلك في تأبينه له. وانظروا الآتي:

الجامعتان الإسلامية والعثمانية (1)

<https://shamela.ws/book/6947/2592>

و

<https://archive.alsharekh.org/Articles/33/3255/92747>

الجامعتان الإسلامية والعثمانية (2)

<https://shamela.ws/book/6947/2603>

و

<https://archive.alsharekh.org/Articles/33/3256/92755>

السنة والشيعية، الاتفاق بينهما والوسيلة إليه، ورأينا ورأي علامة الشيعة فيه

<https://shamela.ws/book/6947/4177>

و

<https://archive.alsharekh.org/Articles/33/3519/96025>

السيد محمد رشيد رضا، بقلم وكيله وابن عمه السيد عبد الرحمن عاصم

<https://shamela.ws/book/6947/4518>

و

<https://archive.alsharekh.org/Articles/33/3552/96386>

* * *

السنة والشيعية

أو

الوهابية والرافضة

بقلم

السيد الإمام محمد رشيد رضا

<https://drive.google.com/file/d/10UO2IZ8CfXyQm2x5eaRIIYmM>

[noMXBThB/view?usp=sharing](https://drive.google.com/file/d/10UO2IZ8CfXyQm2x5eaRIIYmM/view?usp=sharing)

إعادة الطبع:

الرسالة الأولى:

<https://drive.google.com/file/d/1edqGwoBuA5MPj06DEwzcBP3>

[T9x7AVmG5/view?usp=sharing](https://drive.google.com/file/d/1edqGwoBuA5MPj06DEwzcBP3/view?usp=sharing)

الرسالة الثانية:

<https://drive.google.com/file/d/11X0sSwmkhAPpxnfoCm6Bvqo>

[E3cs4lb22/view?usp=sharing](https://drive.google.com/file/d/11X0sSwmkhAPpxnfoCm6Bvqo/view?usp=sharing)

* * *

وقد تعودت أن أضيف إلى الأبحاث؛ ف "المنار البحر الذي ليس له ساحل".

وقد نشرنا هذا في مجموعة "المناريون" على واتساب:

<https://chat.whatsapp.com/LQsvbyvnH4fKkGm8rqDqTQ>

ومجموعة "المناريون تلاميذ رشيد رضا" على واتساب أيضا:

<https://chat.whatsapp.com/KQ75jZ2qpOZImLpddIKI7c>

ومجموعة "المناريون" على تليجرام:

<https://t.me/Almanarion>

علما بأن حسابي "المناريون تلاميذ رشيد رضا" على "تويتر" و "المناريون رشيد رضا" على "فيسبوك" هما للتواصل فقط

وحسابات "المناريون" تُعنى بتراث السيد الإمام محمد رشيد رضا الحسيني الحسني -الحسيني لأبيه الحسني لأمه- صاحب المنار المجلة والتفسير، والذي كان يدعو المسلمين إلى أن يعودوا إلى الإسلام:

الحقيقي: فلا عقائد باطلة، بلا زيادة ولا نقصان

الوسطي: فلا إفراط ولا تفريط، بل تيسير بغير إثم

الشامل: لجميع مناحي الحياة، بلا استثناء

وهذه الثلاث كلمات هي ملخص فكر "مدرسة المنار" "المغبونة"

وكلها من المنار المجلة والتفسير

أو مما حول "مدرسة المنار"

ونعرض التدوينات بدون تعليق

حتى لا نُثقل على المشتركين

وليس من سياستنا ضم أحد بدون رغبته

والمناريون والحمد لله فيها نخبة من العلماء الأفاضل

فإن أحببتم الانضمام ولم تتمكنوا من ذلك فراسلوني على رقمي:

1-612-730-7217

وهذا تعريف موجز عن السيد الإمام محمد رشيد رضا صاحب المنار:

<https://docs.google.com/document/d/1EZw6DS0NbPGLbwJGQ>

[nkh2iWPgzUVqgRd1YJTe-Ec0ko/edit#heading=h.gjdgxs](https://docs.google.com/document/d/1EZw6DS0NbPGLbwJGQ/nkh2iWPgzUVqgRd1YJTe-Ec0ko/edit#heading=h.gjdgxs)

والسيد رشيد رضا مجاز من الشيخ أبي المحاسن محمد القاوقجي

وهو مجاز أيضا من الشيخ حسين الجسر

https://drive.google.com/file/d/1nviXPt_wAo_9-3ttQ-ta5A8ltk3vzrYi/view?usp=sharing

وهو مجاز أيضا من الشيخ محمود نشابة

<https://drive.google.com/file/d/1sWByXZgUKPNNlqczoWGtHmF78znsvTKS/view?usp=sharing>

وهذه هدية تشمل أكثر من 500 رابط حتى الآن لكتب أو مواضيع للسيد الإمام محمد رشيد رضا صاحب المنار، سواء من تأليفه أو تحقيقه أو نشره، وبعضها ليست له ولا من نشره ولكنها عنه أو عن "مدرسة المنار":

<https://drive.google.com/drive/search?q=%D8%B1%D8%B4%D9%8A%D8%AF%20%D8%B1%D8%B6%D8%A7>

علما بأنني لم أتمكن من حصر عدد كتب السيد رشيد رضا رغم أنني معها منذ 1960-1380، وتستجد علي صور أغلفة كتب مطبوعة المنار ولا أعثر عليها.

وقد شملت مجلة المنار وتفسير المنار وكتب المنار أموراً شتى في حياة المسلم.

فؤاد سعيد بن محمد شفيع بن محمد رشيد بن علي رضا الحسيني

حفيد ثمانيني (ابن المنار)

فمن جاءنا يا مرحبا بقدومه

يجد عندنا ودا صحيحا ثبوته